الإمام علي (ع) أحب الخلق إلى النبي (ص)

<"xml encoding="UTF-8?>

1 – أم سلمة : إن النبي (صلى الله عليه وآله) بينا هو ذات يوم جالسا إذ أتته فاطمة (عليها السلام) ببرمة فيها عصيدة ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : أين علي وابناه ؟ قالت : في البيت ، قال : ادعيهم لي . فأقبل علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة أمامه ، فلما بصر بهم النبي (صلى الله عليه وآله) تناول كساء كان على المنامة خيبريا ، فجلل به نفسه وعليا والحسن والحسين وفاطمة ، ثم قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي ، وأحب الخلق إلي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . فأنزل الله تعالى : * (إنما يريد الله ليذهب . . .) * (1) .

2 – الإمام علي (عليه السلام) : أتى رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله ، أي الخلق أحب إليك ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) – وأنا إلى جنبه – : هذا وابناه وأمهما ، هم مني وأنا منهم ، وهم معي في الجنة هكذا – وجمع بين إصبعيه – (2) .

3 – جميع بن عمير التيمي : دخلت مع عمتي على عائشة ، فسئلت : أي الناس كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ قالت : فاطمة ، فقيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمت صواما قواما (3) .

4 – جميع بن عمير : دخلت مع أمي إلى عائشة فسألتها عن علي ، فقالت : تسأليني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكانت تحته ابنته وهي أحب الناس إليه ؟ ! لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين ، فألقى عليهم ثوبا فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، [قالت :] فدنوت منه فقلت : يا رسول الله ، وأنا من أهل البيت ؟ فقال : تنحي فإنك على خير (4) .

---

(1) كشف الغمة : 1 / 45 ، وذكره أيضا في : 91 نحوه .

(2) أمالي الطوسي : 452 / 100 عن زيد بن علي عن آبائه (عليهم السلام) .

(3) سنن الترمذي : 5 / 701 / 3874 .

(4) مناقب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للكوفي : 2 / 132 / 617 .